KUBARCH LIBRARY

العدد ٨٩ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢ رمضان سنة ١٣٣٥

الحركة الجديدة

لقد نصل الحقّ من غيابة الشك ، وخرج اليقين من ظلمة الغموض ، وضاق ذرع الرجاء بالعدوّ المكاشح ، ولا سيما بعد ما اجمع الخلق على مناجزته وردّ كيده في نحره . ولذلك رأيناه اليوم بعد تلك العثرة والجبروت يتلمس الوسائل السياسية للخروج من المأزق الضنك الذى تلجلج فيه . ومن ذا الذى يكابر في الامر أو يماري فيه ، وتلك حرب الفواصات تشهد بما تقول وتؤيد ما نبرم . لقد كانت تلك الذريعة البحرية آخر رمية من الرميات التى قد طالما حامت حولها الآمال وعلت الصيحة ، فما هى الاّ ان غاصت في قاع اليمّ وتناذرتها السفن ردحاً من الحين حتى اقبل عليها الحلفاء بمخترعاتهم وعلومهم فجعلوها كهشيم المحتظر كأن لم تغن بالامس ، وصرح رجال السياسة المسؤلون بأن ذلك لم يعد شيئاً مذكورا ، وجاء في اخبار واشنطون ان السنيور ماركوني مخترع اللاسلكي قد ابتدع آلة جديدة لصيد الغواصات وجربها في اربعة عشرة غواصة المانية فغادرتها اثراً بعد عين . فلا غرو اذا لانت الدول الوسطى بعد تلك الخشونة واصطنعت الاناة والتؤدة وعدلت الى سلوك الطريق المهيع من التزلف الى الحلفاء والتقرب منهم . ولقد تفالوا في ذلك حتى ان امبراطور النمسا القى في البرلمان النمساوي خطبة العرش بلهجة ملؤها السكينة والخشوع ، ثم قرر تاجيل حلف اليمين بمراعاة الدستور الى ان توطد الاسس التى يقام عليها كيان النمسا الجديد . فاين تلك الاقوال النارية التى طالما تفجر شرارها واستعر اوراها من هذا الترخص الذى نسمعه اليوم حتى لنكاد ننكره . ولذلك لسنا نخطئ والله اعلم اذا قلنا اننا في اول النهاية لهذه الحرب الطاحنة وفي بداية آخرها . فان اعتراف العدوّ باستحالة انتصاره وخيبة آماله بعد تكاثر المقاومين وتكاتف المتحالفين مما يجعل الامل وطيداً والرجاء شديداً بعودة السيف الى غمده وانصاف المعتدى عند حده . وآية ذلك تاليف مؤتمر عام للاشتراكيين بناء على دعوة الروس الاشتراكيين وسينضم اليه المندوبون الهولانديون والاسوجيون والنروجيون فضلاً عن الحزبين الاشتراكيين في انكلترا وفرنسا فقد عقدا العزيمة على ارسال مندوبين الى ذلك المؤتمر لبسط خطتهم للمحايدين لتقديرهم قيمة هذا المؤتمر وما يمكن ان ينجم عنه في البلاد المختلفة وسينوب عن الحزب الانكليزي المستر روبرتس سكرتير وزارة التجارة في البرلمان وزعيم الاغلبية الاشتراكية في بلاده وسيكون معه المستر رامزي ماكدونالد الذى يمثل الاقلية فيها وسيكون الاشتراكيون المحايدون ذريعة التفاهم بين الفريقين المتحاربين ووسيلة التوفيق بين الاغراض المختلفة وسيكون ذلك المؤتمر الذى سينعقد في استوكهلم جامعاً للاشتراكية كلها المعتدلة منها والمتطرفة ومهما يكن من الامر فليس ذلك المؤتمر بالمجتمع الذى يتقرر فيه الامر النهائي للحرب أو الصلح ولكنه مقدمة لغاية يقصد منها سبر الغور وجس النبض فاما الجماع باحسان واما تفريق بعدوان

ومما يسترعى اليقظة والتفكر ان الانباء الواردة من امريكا اشارت الى ان الدكتور ولسون بعث برسالة للحكومة الروسية الموقتة بين فيها الشروط التى أجمعت عليها الولايات المتحدة لتأييد السلم وهى (عدم ضم اراض اوطلب غرامة) وانه يجب اعادة الالزاس واللورين لفرنسا وتريستا وترنتينو لايطاليا وبذل التعويضات اللازمة للدول المنكوبة كالبلجيك والصرب وغيرهما

ولقد اثارت هذه الحركة الجديدة وتلك التصريحات الصادعة مخاوف الاتحاديين ورعبهم ولاسيما بعد ما تقدم الطلب رسمياً بحل المسألة الشرقية فأوفدوا الى سويسرا حتى باشا ورفعت باشا ويوكى باشا ورؤف باشا بعد ما سبقهم الى تلك الديار ابن عم انور باشا ثم انتدبوا اسماعيل جانبولاد بك معتمداً سياسياً في استوكهلم ليكونوا على مقربة من زعماء السياسة وعلى بينة من تقلباتها لعلهم يدفعون عنهم غائلة البوار وجائحة الدمار . واننا لنعرف هؤلاء الاتحاديين فلا تخفى علينا خافية من دسائسهم وموبقاتهم ومايبطنون من الدخائل والاحقاد ولسنا نرتاب لحظة في تفطن الشعوب لهذه الحقيقة الناصعة مهما حاولت تلك العصابة الاثيمة أن تطمسها وتسدل عليها حجاب الرياء والمداهنة . وانه لمن العار على الاشتراكية خاصة والمدنية عامة ان يلوث احداهما اولئك السفاحون بما يغض من كرامتها وينال من شرفها فيقبل لهم رأي أويسمع لهم صوت . ولسنا نحدث الناس بانباء القرون الغابرة وما كان من أمر ثمود وعاد ولكننا نستلفت الانظار الى ما يدور اليوم في البلاد العثمانية من انواع الجور والعسف وما يتفاقم فيها من الشرور والآثام . افلا ينظر المنصفون الى اطفال الارمن المطروحة في الازقة والانهر والى نسائهم اللواتي ضاعت حرماتهن والى رجال العرب المعلقين في المشانق وازواجهم في القفار والفلوات شاردات هاربات متسولات باكيات اليس من الظلم الفاضح ان يعامل هؤلاء القتلة الاثمة الذين لا تزال ايديهم تقطر من الدم معاملة يكون من ورائها الخزى لكل انسان ينطق باسم الانسانية ويذوق معناها . ايمكن لرجل اشتراكي اخذ على نفسه خدمة الحقيقة أن يجالس ذلك الحيوان المفترس ويسمع اضاليله واكاذيبه

لقد جاء في الاخبار الاخيرة ان الدولة البريطانية اعدت كتاباً أسود ستقدمه لمؤتمر الصلح وتذكر فيه جميع المآثم التى اقترفها الالمان في هذه الحرب ليكون شاهد عدل عليهم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واما نحن العرب فنكتفي بتلك الدماء التى لاتزال مهدورة فوق الصعيد وتلك الاشلاء التى لاتزال ممزقة يحوم عليها العقبان والرخم وبتلك الديار التى لم تبرح أنقاضها تستغيث الله والناس من جور كل عتلّ زنيم ، افليس في ذلك مايغنينا عن الاطالة والاسهاب وتأليف رسالة او كتاب

نعم ان الوفد الاتحادي سيمد هذه المملكة وتلك الدولة بتدارك الخطأ والتكفير عن الماضي ، ولكن التاريخ بين ايدينا يصرّح بان هذه الفئة الباغية لم تصدق في قول ولا في عمل بل كانت شرّا على العالم وعلى نفسها وعلى كل حرّ تحت الشمس . فكم مؤتمر عقد وكم معاهدة امضيت وكم ضمانة اخذت ثم ذهب الكل هباءً منثورا ولم يزدد الطورانيون الا عتواً وغروراً

الا فلينظر الساسة الى الممالك التى انسلخت عن هذه الدولة وكيف ازهرت ونمت واخرجت من كل زوج بهيج . اكان يقوم في نفساك لو بقيت رومانيا والصرب من املاك الطورانيين ان تشهد فيهما علماً او عمراناً او مدنية او نظاماً ؟

اللهم اشهد أن كل أمة يقضى عليها الطالع النحس بالبقاء تحت ذلك النير الثقيل لن تذوق الراحة ولن تعرف الطمأنينة وتبقى لاهى حية فترجى ولا ميتة فتنعى

واننا لنكاد نجزم ان ذلك الوفد الاتحادي

سيقابل بالاعراض والنفور ، ولسوف يتقزز منه كل ذي مروءة وشرف ، فيرجع أدراجه ويبوأ بالفشل والخذلان . ذلك بما جنت ايديهم وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

اليس لعمرى من المقتضيات السياسية والاقتصادية والتاريخية ان يستريح العالم من شرور الطورانيين فتخلفهم تلك الامة التى شهد لها التاريخ بالفضل والسبق فى عالم الحضارة والعلم وفى مجال الاصلاح والعمل ؟ اللهم نعم . وانا لن نجعل باذن الله فى زاوية النسيان فى اى مؤتمر يعقد اوجمع يقام مادامت الغاية شريفة والقصد حميداً . ولله الامر من قبل ومن بعد ف

شكر السيد وحيد بك

قرأنا فى جريدة (الاخبار) المصرية تحت هذا العنوان انه ورد على حضرة صاحب المعزة السيد محمد وحيد بك الايوبي كتاب باللغة العربية من دار الحماية بمصر ، وهذا نصه :

حضرة صاحب العزة الوجيه المفضال محمد وحيد بك الايوبى الافخم

كلفنى فخامة نائب جلالة الملك ان اخبركم بمزيد السرور والارتياح تلقى تلغرافكم الكريم وقد راق له كثيراً ما كان يتجلى بين سطوره من شعائر المودة والاخلاص التى عرفت فيكم دائما . وهو يؤمل ان نهضة العرب تحت زعامة صاحب المجد والجلال الملك الشريف الحسين بن على ستكون منقذا لهذه الامة الكريمة من مخالب الظلم والاستبداد التى رضخت تحت ربقته اعقابا طويلة . وفخامته يشكركم خالص الشكر ويتمنى لكم مزيد الهناء والسرور . وهو سيرفع تهانئكم الى جلالة الملك مع سائر التهانى التى رفعها كرام الكبراء والعظماء ورجال العلم والادب فى مصر . واطال الله بقاءكم

الكسندر كيون بويد

ديون تركيا

تقول جريدة (اقدام) التركية ان جاويد لخص فى مجلس المبعوثان حساب ديون تركيا القديمة والحديثة الى أول مارت من السنة الجارية فكان مجمل ذلك كما يأتى :

ليرة عثمانية	
٠٠٠ ٢٠٠ ١	قرض البنك العثمانى عند نشوب الحرب
٠٠٠ ٠٠٠ ١٤٢	قروض معقودة فى ألمانيا
٠٠٠ ٠٠٠ ١٢	قروض معقودة فى النمسا
٠٠٠ ٠٠٠ ٨	قروض لدفع ربا الدين من أول الحرب الى مارت
٠٠٠ ٣٣٠ ٢٤	قروض مختلفة باسم الحرب
٠٠٠ ٥٣٠ ١٨٧	مجموع الديون الجديدة
٠٠٠ ٠٠٠ ١٥٠	مجموع الديون القديمة
٠٠٠ ٣٦٠ ٣٣٥	ديون تركيا كلها الى أول مارت

امساكية شهر رمضان المبارك

رمضان المبارك	ايام الاسبوع	عشاء	المدفع الاول	المدفع الثانى	امساك	اذان الفجر	طلوع الشمس	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٣	الجمعة	٢	٥ ٤٧	٨ ٢١	٨ ٤١	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
٤	السبت	٢	٥ ٤٧	٨ ٢١	٨ ٤١	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
٥	الاحد	٢	٥ ٤٧	٨ ٢١	٨ ٤١	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
٦	الاثنين	٢	٥ ٤٧	٨ ٢١	٨ ٤١	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦

عيد تلاميذ المدارس الهاشمية

من أخصّ صفات البرنامج الاداري والعلمى الذى تسير عليه مدارس حكومتنا السنية فى هذه البلاد تحبيب المدرسة الى التلاميذ والعناية فى جعل دروسها لذيذة في نفوسهم . لا كما كانت الحال فى القديم عندما كان التلميذ يأتي الي المدرسة وهو يتمثلها فى ذهنه كأنها أحد السجون

وقد انتهى منذ بضعة ايام امتحان نصف السنة فى كل المدارس الهاشمية فتقرّر اعطاء التلاميذ شيئاً من الراحة فى أثناء شهر رمضان المبارك خصوصاً لتلاميذ الصفوف الراقية الذين بلغوا السن التى فرض عليهم فيها الصوم ، فصدرت الارادة السنية الملوكية لوكالة المعارف الجليلة بأن تخصص لتلاميذ كل المدارس الهاشمية يوم عقب أيام الامتحان وقبل حلول شهر رمضان المبارك يكون لهم عيداً . وقد كان ذلك بالفعل فى يوم الاثنين الماضى فقد أقيمت لهم فى مدرسة جبل الهندى مأدبة كبرى من الجيب الملوكاني الخاص اجتمع فيها تلاميذ مدرسة الجبل الهندى وتلاميذ مدرسة المسعى وتلاميذ مدرسة المعلاة وتلاميذ مدرسة حارة الباب فكان منظر هذه العائلة المرتبطة بأواصر الاخاء العلمى من أبهج المناظر وأبدعها

ومما زاد هؤلاء التلاميذ الاطهار بهجة وسروراً اشتراك موسيقى الشكنة العسكرية فى أفراحهم وترديدها ألحان المسرات فى مدرستهم فكانوا كلما انتهت هى من احد أدوارها اجتمعوا هم فأنشدوا أناشيدهم الحماسية المبشرة بسعادة المستقبل

ولما كانت الساعة الثامنة توافد على المدرسة رجال العلم والفضل وفى مقدمتهم حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل المعارف الجليلة واعضاء مجلسها الكرام ، وكل اساتذة المدارس وغيرهم من أهل الفضل والنبل

وبعد أن تناولوا الطعام خرجوا لاستعراض التلاميذ ومشاهدة نظامهم بعدما مضى أثناء الامتحانات من اختبارهم في دروسهم ، فحضرت أمامهم أولاً مدرسة الجبل الهندى فأنشدت شيئاً من أناشيدها الحماسية الجميلة ثم تقدّم طفل صغير فى نحو السابعة من عمره فألقى خطبة بديعة فى الترحيب بالزائرين والدعاء لجلالة الملك المعظم على مكارمه العظمى فى النهضة العلمية . ثم خطب بعده بضعة تلاميذ أجادوا كل الاجادة فى الالقاء وحسن الاشارة حتى اعتقد كل الحاضرين أنهم سيكون لهم مستقبل حسن جدّاً فى الخطابة بالنظر الى قصر المدّة التى تعلموا فيها من لوازم هذا الفن شيئاً كثيرا

ثم أخذ بعض التلاميذ واحداً بعد واحد يتلون من محفوظهم شيئاً من الشعر العربى القديم مع الاجادة فى الالقاء والتعبير والحاضرون يسألونهم عن معانى التراكيب الغامضة وتفسير الالفاظ اللغوية فكانوا يجيبون على ذلك أحسن اجابة

وبعد ان تمّ استعراض مدرسة الجبل الهندى استعرضت مدرسة المسعى ثم مدرسة المعلاة فمدرسة حارة الباب وكانت كل مدرسة تنشد أناشيدها ويتقدّم بعض تلاميذها فيلقون الخطب البديعة والمحاورات الجميلة . ودام ذلك الى نحو الساعة الحادية عشرة حيث خرج المدعون الكرام مودّعين من حضرات اساتذة المدرسة بما يليق بهم من الاجلال والاكرام

مقاومة الغواصات

تشتغل عقول كبار المخترعين الآن فى ايجاد وسائل حسنة لمنع أخطار الغواصات وابطال اضرارها كما فعلوا قبل ذلك بمنطاد زبلان

وقد انقطع مستر اديسن (المخترع الكهربائى الاميريكى العظيم) عن الاختلاط بالزائرين وانزوى فى معمله وصرف كل قواه العقلية لهذه المسألة

وعرضت على المستر اديسن اختراعات متعددة لهذا الغرض فأخذ فى فحصها واختبارها

وأعلن رئيس المجلس البحرى الاميريكى أنه يعتقد بأن مسألة الغواصات ستحل قريباً بالاختراعات التى جرى فحصها واختبارها فى المجلس البحرى المذكور وقد وجدت مفيدة بالعمل والعمل بها ممكن

واعلن مستر (مكسيم) أنه قد أنجز اختراع درع يقى السفائن من قذائف الطوربيد ، ولم يكن هذا الاختراع قاصراً على دفع خطر الغواصات بل انه يقى السفن من اضرار الطربيد على العموم

وقالت جريدة (الغازيت) الانكليزية ان اميريكا ستقدم للحلفاء فى القريب العاجل آلة لبزر الالغام فى مياه ألمانيا

وعلمت جريدة (نيويورك سن) الاميريكية ان من الاختراعات التى يفحصها مجلس البحرية الاستشارى فى واشنطون آلة لمقاومة خطر الغواصات اخترعها مستر (سبيرى) مخترع آلة (الجيروسكوب) . وسيتم فحص هذه الآلة الجديدة فى اسبوعين أو ثلاثة أسابيع . ومن الممكن استعمال هذا الاختراع فى هذا الصيف لمقاومة الغواصات بهمة ونشاط

عن المدينة المنورة

لقد علم المسلمون ما أصاب المدينة المنورة وأهلها من الكوارث والمحن ، وكيف تسلطت عليهم حكومة الاتحاديين بالقتل والسلب والنهب وهتك الحرمات ، غير مبالية بشريف لنسبه ولا بعالم لعلمه ، بل الغرض الوحيد افناء العرب أنما كانوا وحيثما حلوا . خذ لذلك مثلاً أفعالهم المنكرة فى وقعتى (الحسا) و (العوالى) وما ارتكبوه فيهما من ذبح الابناء واستحياء النساء أو قتلهن

ولم يكفهم هذا بل تجرّأوا على مقام النبوّة ، فسلبوا كل المدخرات فى الحجرة الطاهرة واتخذوا البقعة التى فضلت على العرش والكرسى العوبة بين أيديهم فتراهم يضربون فيها المعاول صباح مساء وينقبون الحائط المدار حول القبر الاعطر طلباً للجواهر والنقود التى وضعت هناك من عهد الخلفاء العباسيين وأمراء المسلمين

وأدهى من ذلك وأمرّ صعودهم فوق القبة الخضراء لاخذ الهلال الذهبي بعد أن عجز الجنود عن التقرّب منه تسع مرّات فصعد فى العاشرة علج شقيّ من علوجهم ووضع قدمه فوق مقام أشرف الورى وتناول ذلك الهلال بيده الاثيمة ، وما انتهى من هذا الخزى العظيم حتى سلط الله على قلوب جنودهم صنوف الرهبة والخوف وعلى ساستهم تشويش الفكر وفساد الرأى حتى أنك لا ترى الجندى يطرق سمعه لفظة هجوم الجيش العربي الا ويوطن نفسه على الهلاك وينظر الى بندقيته بعين التشاؤم وفرائصه ترتعد . وكذلك القواد فانهم يصدرون فى الصباح أمراً وينقضونه فى المساء مثال ذلك أن علجهم فخري أمر بنقل الادوات الحربية من القلعة الى مسجد (المصلى النبوى) عيدان المناخة فنقلها الجنود على متونهم فى خمسة أيام تقريبا ، ولم يمض على ذلك بعض أيام حتى أمرهم بنقلها لمحطة السكة الحديدية ثم عاد فامرهم باعادتها الى القلعة التى كانت فيها ثم وزعت على المواضع الثلاثة

ولما علم فخرى بأنه لا قبل له بالمقاومة وأن مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ستفتح ابوابها لا محالة لجيوش ابنه جلالة الملك المعظم ، زد على ذلك سحب الالمان والنمسويين جنودهم وقوادهم من فلسطين وسوريا عقب سقوط بغداد ، اخذ فخرى حينئذ فى أسباب التسليم ، فأخلى المدينة المنوّرة من الاتراك المجاورين ، ثم أمر بارسال عائلات الموظفين والضباط ، وكان قد هدم ما حول الحرم النبوى وغيره من الاماكن المشيدة ، وأرسل سجلات المحاكم وبعض دفاتر الدوائر الرسمية الى الاستانة ، واخذ في ابعاد الاهالى وحجر القوت الضروري عن المتخلفين منهم ، وأمر دائرتي البوليس والجاندارمة بالقبض على

كل من رآه يتجول فى الاسواق من نساء وأطفال وشيوخ وابعادهم عن المدينة مكرهين [illegible] وانه زعم انه يبعدهم الى الشام والطائف [illegible] من الادوية [illegible] الى الخروج من منازلهم الى السوق [illegible]

قلت انهم قد حبسوا القوت من أهل المدينة ، وهذا هو الواقع ، حتى انه كنا نرى موتى المجاعة على قارعة الطريق [illegible] رجال الحكومة من فوقهم وليس له من يرحم . ولادارة المنزل (أي التموين العسكري) سلطة واسعة فى احتكار القوت ومصادرة كل ما يتراءى لها مصادرته . ولذلك صار الغلاء فاحشاً وعجز أكثر الناس عن تناول ما يسدّ رمقهم

ولقد عمد المتغلبون الى ارتكاب أعظم جريمة وهى اتخاذ الحرم النبوي ثكنة عسكرية فأودعوا فيه المهمات الحربية وصنوف الديناميت والمفرقعات والذخائر والارزاق حتى الرحى التى يطحنون بها حبوبهم كما أخبرنا بذلك الثقة عقب خروجنا

وقد نفى كثير من أهل المدينة المنورة من وطنهم وجيرة نبيهم فأبعدوا بدعوى أنهم من المجرمين السياسيين وما المجرمون الا هؤلاء الاعداء الذين تذرّعوا بالقوة للاستبداد بضعفاء الاهالى ووقفوا فوق رؤسهم موقف الخصم والحكم

وكثير من الذين لم يخرجوا باسم النفى أوعز اليهم بالسفر ايعازا بحيث انهم لو لم يخرجوا طائعين لاخرجوا كغيرهم مكرهين

ولم ترد لنا الاخبار عن معظم الذين ابعدوا عن المدينة الى الشمال حتى نعرف احوالهم كما ينبغى وغاية ما علمناه أن بعضهم ألقوا فى البادية كما تقدم وبعضهم وزع في البلاد الشمالية حيث الغلاء ضارب اطنابه هناك فرطل الخبز (أي الاقتان) بأربعين قرشاً والسكر والغاز مفقودان بتاتاً وجميع أهالي المدينة في تلك الاطراف لا يرون من رجال الحكومة الا الذل والاهانة والسب والتحقير ولقد مات البعض منهم جوعاً

أما الذين ساعدهم الحظّ والتجأوا الى المعسكرات العربية فقد تبدل بؤسهم سعادة وضيقهم فرجاً وليس بين الحالتين غير مسافة أربع ساعات يشق من يشقى فى احد طرفيها ويسعد الذين تمكنون من اجتيازها

ولقد أمر صاحبا السموّ القائدان الجليلان الامير على والامير زيد حفظهما الله بأن تبثّ العيون والارصاد تبحث عمن يلوذ بالجبال والكثبان والاشجار من مهاجري المدينة المنورة أو الذين يأتون من محطات السكة الحديدية على مسافة قريبة من المدينة فيلتجئون الى جهات المعسكرات العربية ، ولا اسهل من الغاية التى تحمل الكل من يوجهه فى هذه الطرق من المهاجرين فان اصحاب السموّ الامراء يؤانسونه [illegible] ويطيبون خاطره ، وتصرف له الارزاق والنقود فى الحال وتطلق له الحرية فى اختيار الرحيل الى رابغ أو ينبع ، وعند ما يصل الى أحد الثغرين يجد ارادة جلالة مليكنا المحبوب قد سبقته الى هناك بوجوب تطمينه وتوفير وسائل راحته ، فيقابله عامل ذلك الثغر بالعناية والرعاية ويهوّن عليه مصابه . وكذلك الحال في ثغر جدّة فان موظفى الحكومة السنية هناك لا يألون جهداً فى حسن الرفادة واظهار الاحساسات الشريفة لكل فرد منا

أقول هذا عن علم تام لانه حصل لي ولكل اخوانى المهاجرين بالفعل . ولما وصلنا الى أم القرى رأينا الانعام الملوكى قد غمر الصغير منا والكبير والجليل والحقير حتى أصبحنا نرتع فى بحبوحة احسانه وقد أنسانا ما مضى علينا من شهور البؤس والضنك ، ولما استقرّ بنا المقام فى هذا البلد الامين سعى حضرة مدير الشرطة لتهيئة المساكن اللائقة على رغبتنا ومازال حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة يسألنا عن راحتنا ويصرف لنا ما نحتاجه من النفقات وفضيلة الاستاذ السيد عبدالله الزواوي الرئيس الثاني لمجلس الشيوخ وسيادة السيد محمد السقاف شيخ السادة يطوفون علينا فى منازلنا يستفسرون عن احوالنا ويقولون لنا « نحن مأمورون بالنظر فى شؤونكم واداء الزيارة لكم باسم جلالة مليكنا المعظم »

ولما تشرفنا بالمثول بين يدي جلالته تفضل فخاطبنا بهذه الالفاظ الدرية :

﴿ على الرحب والسعة يا أولادي ، لقد ﴾
﴿ ساءني والله ماحلّ بجيران الرسول الاعظم ﴾
﴿ صلى الله عليه وسلم . وقد أمرت جميع ﴾
﴿ عمالي بأن ينظروا فى شؤونكم ويهيئوا ﴾
﴿ وسائل راحتكم فلعلهم فعلوا ﴾
﴿ لا بأس عليكم ، ستعودون الى وطنكم ﴾
﴿ قريباً ان شاء الله تعالى وانتم بالعزّ والرفاهية ﴾
﴿ فتنسون كل سيئات اولئك المسيئين ﴾

هذا ما قاله لنا جلالة مليكنا فاللهم أيده بروح منك واجعله قرة عين العرب والمسلمين واجعل الظفر حليفه والخير على يده واعزنا به وبانجاله الكرام انك القريب المجيب

مكة المكرمة ٢٦ شعبان سنة ١٣٣٥ احمد صقر المدني

بعض اخبار تركيا

• ان اشتداد الضيق فى دمشق وغلاء المعيشة هناك حملا والي سوريا على عقد اجتماع من اعيانها وتجارها لتأليف نقابة تجارية للتعاون وستصدر الحكومة أمراً بمنع الاحتكار فى الاطعمة وسائر الحاجيات

• روت جريدة الماتان الفرنسوية أن مجموع الذين فرّوا من الجيش التركى بلغ عددهم مائة ألف جندى ، وقد اتخذ هؤلاء الجنود مهنة السطو فى جبال الاناضول

• ازداد تفشى حمى التيفوس فى سوريا زيادة كبرى فى هذه الايام

• مات قنصل المانيا الجنرال فى دمشق

• مافتئت النمسا ترسل الاسرى الصربيين الى بلاد الاناضول

• لما وصل المستر الكوس سفير الولايات المتحدة السابق فى الاستانة الى فينا قدم لحكومتها شكوى بأنّ كيساً من الاكياس المحتوية للاوراق الرسمية سرق منه فى أثناء سفره من الاستانة

• قال ناظر خارجية الاستانة فى خطبة ألقاها على أعضاء مجلس المبعوثان :

« ان المعاهدات التجارية المبرمة بين تركيا والمانيا هى نموذج لما سنعقده مع غيرها من المعاهدات وان المفاوضة جارية الآن بيننا وبين الحكومة النمسوية لابرام معاهدات يجري العمل بها مدة عشرين عاماً »

• أرسل ملك البلغار ابنه البرنس (سيريل) الى الاستانة ومعه الجنرال (جاكوف) والجنرال (بتروف) . وان البرنس يحمل مدالية حربية أرسلها معه أبوه الى السلطان رشاد . وبعد أن قدم البرنس سيريل مدالية أبيه الى السلطان رشاد انضم الى الجنرالين لمباحثة الحكومة الاتحادية فى المساعدة التى تطلبها تركيا من بلغاريا . والظاهر ان الرأي العام فى بلغاريا لا يميل الى هذه المساعدة كما ثبت من خطة بلغاريا منذ دخلت فى الحرب

• قال جاويد فى مجلس المبعوثان ان فى النية ضرب ضرائب ورسوم جديدة على الاهالى لسدّ عجز الميزانية ولكنه لم يعين تلك الرسوم والضرائب . وقد قال : ان الواردات انقطعت عن تركيا منذ دخولها فى الحرب

• جمعت الحكومة الاتحادية في سوريا كثيراً من النساء الفقيرات وألفت منهن جماعات لحرث الارض ، لاسيما النساء اللاتي مات عائلوهن ، وأرسل جيش من هؤلاء النساء الى أراضي (البقاع) وآخر الى اراضي (حلب) وغيره الى أراضي (فلسطين) . وهذه أول مرّة فى تاريخ تلك البلاد تجمع فيها النساء كما تجمع الجنود وينظمن تنظيم الجنود ويسافرن من بلاد اخرى للتشغيل

عيد الاستقلال

هذه قصيدة حضرة الفاضل كاتب تحريرات ينبع التى أشرنا اليها عند وصف الاحتفال بعيد الاستقلال فى ذلك الثغر وقد ضاق نطاق الجريدة عن نشرها يومئذ :

جند السماء لهذا الملك اعوان
من شك فيه فهذا العيد برهان
هل شاهد الناس ما نحكيه فى زمن
وقد مضت قبل أزمان وأزمان
هذا الفتوح فتوح الانبياء وما
له سوى الشكر بالافعال أثمان
لله درّ مليك العرب من ملك
بيمنه زال عنا اليوم طغيان
لعزمه ادخرت هذى الفتوح وما
سمت لها همم الاملاك مذ كانوا
فى نصف عام غدا للظلم مصطلماً
فطهرت منه أقطار وبلدان
يا قبح أوجه من للدين قد هدموا
وكلّ ما صنعوا خزى وخذلان
الله أكبر أركان الحجاز خلت
من آل جنكيز لما قام عدنان
بعزم ملك همام العصر سيدنا
قد تمّ فى نصره فتح واحسان
حباه ذو العرش بالنصر العزيز فقا
ل الناس داود هذا أم سليمان
وهذه سنة أكرم بها سنة
فالبغى فى سنة والحقّ يقظان
فى يوم تسعة من شعبان تمّ لنا
نصر عظيم وآيات وبرهان
راياته النصر معقود بها أبداً
وابن الوصىّ لها ملك وسلطان
لله در بنيه الصيد ان لهم
فضلاً تناقله فى الحى ركبان
أما علىّ فلا تحصى مآثره
اعداؤه اليوم صمّ بل وعميان
أمير تقوى شجاع فارس بطل
يذود عن مكة الاوغاد لا كانوا
كذا الامير عبيد الله قامعهم
بأمر من هو للمعوان معوان
أميرنا فيصل البتار تجفل من
غاراته اليوم توران والمان
والشبل زيد امير الطائرين الى
نيل العلى دائباً والخصم حيران
اذا طوى الله دوان العباد فما
يطوى لاجر امام العصر ديوان

منع المسكرات

فى روسيا

أصدرت حكومة بتروغراد قانوناً فرضت به عقاب ثمانية عشر شهراً بالسجن على كل من يوجد سكران . وكل سكران يرتكب جنحة او يقدم على سرقة يعاقب بالسجن من ست سنوات الى ثمان سنوات مع الاشغال الشاقة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

في اليمن

لوندرة ـ فى ٢٦ شعبان
[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]
احتلت سفائننا البحرية فى يوم الثلاثاء ٢٢ شعبان مركز (صليف) على الساحل الشرقى من البحر الاحمر وهى تبعد مسافة مائة وسبعين ميلاً عن جزيرة (بريم) وقد استلمنا هذا المركز بعد مقاومة دامت ثلاث ساعات وأسرنا أربعة وتسعين أسيراً وغنمنا ثلاثة مدافع رشاشة ومدفعين جبليين وذخائر عسكرية وجمالاً وخريطة لتلك الميناء

[القبلة] :
(صليف) مملحة تنتهى بشبه جزيرة صغيرة تكاد تكون ملتصقة بجزيرة (قمران) المشهورة بحجرها الصحى الخاص بالحجاج الذين يأتون من الشرق الاوسط والاقصى من طريق باب المندب . وهذه المملحة كانت تستثمرها ادارة الديون العمومية وكانت واردات اليمن من الملح ٨١٨٨٧٩ قرشاً سنة ١٣٠١ ، وهى واقعة فى شمال (الحديدة) على مسافة عشر ساعات منها فى نقطة متوسطة تقريباً بين (الحديدة) و (لحية) . وكثير من الذين يسافرون بين قمران والحديدة يفضلون المجئ من البرّ عن طريق (صليف) عند اضطراب البحر
أما جزيرة (بريم) التى ورد ذكرها فى البرقية فيسميها العرب (ميون) وهى فى باب المندب على مقربة من ساحل عدن

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٤ شعبان
اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه ان تقدّمنا الزائد فى شرق (مسين) ضيق الخناق على الاعداء فى جنوب الخطوط الامامية ، وقد اضطروا عند هجومنا الى اخلاء مراكز مهمة فى الخط الاول بين نهر (ليس) و (سنت ايف)
ما زلنا نطارد العدوّ ، وقد تقدّمنا فى شرق غابة (بلويغستريد)
اكتسبنا أراضى جديدة قرب (كابارو)
هجمنا شمال (بول كور) وجنوب (هوج)
لوندرة ـ فى ٢٥ شعبان
يقول المارشال هيغ اننا هجمنا بكل نجاح فى صباح اليوم على الجهة الشرقية من (مونشى لبرو) واتلفنا من مراكز العدوّ المهمة فى الخطوط الامامية مسافة ثلاثة أو أربعة أميال واقعة فى أرض مرتفعة ، وبالرغم من ذلك فقد استمرّ تقدمنا الى أن استولينا على الاراضى المذكورة وأسرنا مائة وخمسة وسبعين أسيراً
لوندرة ـ فى ٢٥ شعبان
فهم من بلاغ المارشال هيغ أننا استولينا فى صباح اليوم على اجزاء أخرى من خط (هندنبرغ) فى الشمال الغربى من (بولكور) وقد حاولت قوّة العدوّ أن تظهر مقاومة ولكننا كبدناها خسائر فادحة وأخذنا منها مائة وثلاثة وأربعين أسيراً
هجمنا بكل نجاح على شرق (لوس) وفى جوار نهر (ليس)
كان القتال متبادلا بين المدفعية بنشاط طول النهار فى شمال نهر (سكارب) وفى مراكز عديدة بين (ارمنتير) و (ايپر)
لوندرة ـ فى ٢٦ شعبان
[بلاغ من المارشال هيغ]
ردنا هجوم العدوّ أمس صباحاً وكان قد مهد لهجومه باطلاق مدافعه بشدّة على مراكزنا الجديدة التى استولينا عليها مساء يوم الخميس فى جنوب (ايپر) وقتال (كومين) . وقد قتلنا العدد اليسير من الالمانيين الذين وصلوا الى خنادقنا

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٦ شعبان
كان اطلاق مدفعياتنا للقنابل مؤثراً فى جنوب (ايلى) وشمالها . وكذلك فى (شامپانيا) وأراضى (مونت كونليف) و (مونت بلند) وبالقرب من (كوروس)
استرجعنا استحكاماً استولى عليه العدوّ فى هذا الصباح ، وان جنود الالمان الذين احتلوه ذهبوا بين قتيل وأسير

في الهواء

لوندرة ـ فى ٢٦ شعبان
أسقطنا أمس سبع طيارات ألمانية وفقدنا اثنتين من طياراتنا
[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]
قذف اسطولنا الهوائى فى هذا الصباح مقادير كبيرة من القذائف على مقرّ طيارات الاعداء فى (سنت دنى وسترم) فظهر اللهب والدخان من المركز المذكور على أثر ذلك ، ومن المؤكد أن قذائفنا كانت صائبة ، وقد عادت طياراتنا كلها سالمة
لوندرة ـ فى ٢٦ ـ شعبان
أسقطنا أمس أربع طيارات ألمانية ولم نفقد شيئا من طياراتنا

فى البحر

لوندرة ـ فى ٢٣ شعبان
يدلّ التقرير البحرى الصادر فى صباح هذا اليوم على أن معركة نشبت بين مدمرة انكليزية وغواصة ألمانية بالقرب من (كريستيانا) ويعتقد جنود المدمرة الانكليزية أن الغواصة الالمانية أصيبت بقنابل المدمرة

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٢٤ شعبان
صدر بلاغ ايطالى جاء فيه أن الاعداء قاموا بهجوم مدهش على مراكزنا الجديدة فى (مونت اورتيغارا) وفى سهل (أسياغو) ولكنهم باؤا بالفشل . ثم استأنفوا الهجوم بقوّة شديدة زائدة فاضطروا الى الانسحاب بدون انتظام بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة
قامت جيوشنا بهجوم عظيم على ساحة (جوليان)
رومة ـ فى ٢٦ شعبان
[بلاغ رسمى ايطالى]
قامت جيوشنا بهجوم على الاعداء استولت به على استحكام محصن فى (كورنوكافنين) شرق (ترنتينو) . وقد اسرنا بقايا حامية الاستحكام المذكور وغنمنا مدفعين وكمية كبيرة من المأكولات والذخائر الحربية
هجم العدوّ بشدة على مراكزنا فى (مونت اورتيغارا) فلبثنا أن رددنا هجومه وأسرنا من رجاله اثنين وخمسين أسيراً

ميدان مقدونية

باريس ـ فى ٢٦ شعبان
[بلاغ رسمى]
احتلت فرسان جيش الحلفاء فى مقدونية بلدة (كالامباكا) ولا يزال تقدّمنا نحو الشمال متواصلاً ، وجيوشنا لا تلقى فى سبيلها أدنى معارضة
انضم سكان مدينة (لاريسا) الى حكومة المسيو (فنزيلوس) بكل حماسة وابتهاج

الحالة في بلاد اليونان

اثينا ـ فى ٢٦ شعبان
ترك الملك قسطنطين مملكة اليونان
اقفل النادى العسكرى اليونانى فى اثينا
نزلت الى (پيرية) قوة اخرى من جيش الحلفاء
عاد سير قطارات السكة الحديدية الى ماكان عليه

انفراج ازمة اليونان

اثينا ـ فى ٢٣ شعبان
أرسل المسيو (جونار) بلاغاً لحكومة أثينا أعلمها فيه بأن البضائع التى كان الحلفاء قد ضبطوها أولاً ستوزع بعد الآن بسرعة ، وأن البواخر المطلوب سفرها الى (پيرو) حاملة حنطة وفحماً وذرة قد اعطيت لها الاوامر بالتوجه الى مراكزها الاصلية

النمسويون والصلح

امستردام ـ فى ٢٤ شعبان
بينما كان مجلس الرخسترات النمسوى يتداول فى الميزانية المالية قام الاعضاء الاشتراكيون فطلبوا من الحكومة النمسوية أن تعرض شروطاً جديدة للصلح بلا غرامة حربية ولا ضمّ أراض أجنبية

فى روسيا

پتروغراد ـ فى ٢٣ شعبان
عين للقيادة العامة فى الجبهة الغربية من الميادين الروسية الجنرال (دينكين) خلفاً للجنرال (غوركو) . والجنرال (دينكين) كان قبل الآن رئيس أركان حرب الجنرال (ستافّ)

الحالة فى اسپانيا

لوندرة ـ فى ٢٦ شعبان
علمت شركة روتر أن فريقاً من أهل الخبرة تفاوضوا فى حالة اسپانيا الحاضرة ونظروا فيما لديهم من البينات عن خططها فتحقق لديهم أن المشاكل الاخيرة انما كانت داخلية بحتة ولا دخل للدسائس الالمانية فى خطط اسپانيا

منح وسام

لوندرة ـ فى ٢٣ شعبان
منحت الحكومة الفرنسوية وسام (لجيون دو نور) للماجور الانكليزى (وليم روموند)

القائد الامريكى فى باريس

باريس ـ فى ٢٣ شعبان
وصل الى هنا الجنرال (پرشنغ)

احتراق غابة فى المانيا

أمستردام ـ فى ٢٤ شعبان
التهمت النيران مسافة أميال من غابة فى القرب من مدينة (كاسل) فى (پروسيا) وان احتراق الغابات قد تكرر عشرين مرة فى هذين الشهرين